بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل طراز الواح الاختراع اسرار الابداع التى عينت وسبل
ماشيئت واقضت بعدما قدرت وانت حين ما احببت واحكمت فقد
طلع بها اعلى مجرات الطرائع واشرق بها اعلى راسيات الشوارق
فجلت وعظمت بقرعلت وربت بقراصنائت واستنارت فملأت بها
الافاق بقرلما نطقت واستنطقت وجاءت بايائها واظهرت بيانها
وانمحت الافاها وانمحت فواضلها فنيلت بها حقائق اهل الوثاق
وبواطن اهل النفاق حتى ارتقى الواثقون واستحلى الماشقون واهتدى
الطالبون وانقى السالكون من اهل الوفاق واعتدى المكذبون وافترى
الظالمون واستكبر المنافقون وانقى المنافقون من اهل الشقاق بقرلما ذاقت
وتحركت وتفاعلت وتذاخرت وتشهقت واستقامت فدارحرف الكاف
واتصل الحرف النون هنالك انضمت من جلال ربها وسجدت لكبريائ
بارئها ونطقت بثناء موجدها وخضعت لوجه ربها وانابت لما اكتسبت
بياها فى لقاء وجه صدعها وتابت واستغفرت وقالت سبحان الذى
ابدع الكاف بنفسه لنفسه ثم اخترع النون لنفسه بنفسه وفتق بينهما
بما اقتضت اينيتهما منقا ان استقرعلى حقيقة العرش حكم اهتزت واذا
رفع الى السماء امره قامت واذا اهبط الى الارض اسمه انخشعت واذا قرئ
اياته على الجبال انهدت واذا ذكر بيناته على الاحجار انفرت واذا تلى على القلوب
كلماته انوجلت واذا اظهر على الافئدة انواره تيممت فسبحان موجده مفيد

اظلم بر الليل الا ليل ثم بادر قد عسعس واضاء بر النهار الا نور وان الصبح
منير تنفس واستوى الشمس في نقطة الزوال وان بر قد اضاء واشرق وطلع
الفجر مديرا في ليلة الاقتران في مقابلة الشمس وان بر قد نار وبالشمس قد
استنار سبحان منطقه كان طير الافئدة على ورقة بجوة السيناء قد تغرد في جو العوا
ثم قد استدق وان بر تغنى طاوس العماء في سماء العدل ثم قد استصف
سبحان الله عن الحان ما تغرد ونطق واستنطق كان نور محليه قد استقر
على عرش السلاء وفي بر وجه يتنفس لله الحمد بما جعلت النقطة واضاءت
ثم دارت واستضاءت ثم استنطقت وادارت ثم تكعبت واقامت ثم تحدثت
واقامت ثم تفوقت واستباكت ثم تفصلت واستعارت ثم تبلبلت بمثل
الحيتان على تلك الارض وتنفست بمثل الصعداء ثم شغرت وتشهقت ثم
تمطقت وتصعقت ثم تعالت واستعالت وقالت يا على صوتي في وسط الجو ليسمع
من في ملكوت الامر والخلق فضل من احد يجاريني باية كبرى ما كذب الفؤاد ما راى
وانه هو بالافق الاعلى وما ينطق عن الهوى بل هو شديد القوى امتار وبنر
ما يرى وتروين بنر بما افترى اللات والعزى ومدها العتيد الحكم اوراق ولقد
رقد
راى من ايات ربه الكبرى فقد افترى وقال ضل صاحبكم وغوى ومدها
ان لله باية اخرى وانه عمل على تلك الارض بما لا يرضى ان تفصل الانثى
على
او اعتم ضيزى فقد بلغ بما لا يبلغ الفرعون من قبل واطغى وانه ات بجو
وانه بعد صورة الثانية الاخرى فتكذب وعادى ثم ادبر وتولى ولقد
ان يبدل الشطان فيما القى في امنيته
اعانه هذا شر انسان طغى مثل لا يحصى ليلا الا ان يتوب الى ربك او ان يدخل

النار واستغنى ولقد وضع ما كذّب به بمثل حكم قاب وقوسين او ادنى وان
رجال المؤمنين لم يلقنوا بما كذب وعوى قل ان امرئة منهم حققت الحق
بايابها وابطلت عمل المشركين في ثلث كتاب حسنى قل ما يدعون الا اسماء
انفسهم بعد ما جاءهم الحق في سبأ الاولى قل ان كفرا عرب الجاهلية
في الشطاس الكبرونا من ايمانهم كانهم اتوا بقصائد عظمى فكيف انتم
تكفرون وكيف تاتون بابية فطرة كبرى قل ما انتم تمنون فلله الاخرة والاولى
وان العذاب لحق على من كذب وتولى وان الله نزل السماء لمن اتقى
عن الشهوات ثم اتبع الهدى واستقر واهتدى ولقد نزل في تلك
الليلة كتابا من لدن يحيى قل لقد سئل من حكم المص في سورة اخرى
وان هذا كان كتابه ما نزل واقتدى بسم الله العلي العظيم يا ايها الذي
نزل عليه الذكر انعم برد الجواب الذي ضاق عليه الصدر وحار في الذكر
بما هو مقام السائل وامل الامل في بيان ما صدر من الباب الاعظم والحجاب
الاقدم الذي نطق بالصواب وفاق بالحكم وفصل الخطاب حيث اجاب
على ابي لبيد المخزومي ما افاض في قول الله تبارك وتعالى الم الله لا اله
هو في التنزيل وفسح جنى [illegible] ثم توقف في ذلك حتى خرج
القائم صلوات الله عليه عند انقضائها المص واوصاه بعد الايضاح
بان يعيد ويكمله وفي هذا الحين لمع الديك فاصاح وحان اطفاء
السراج فقد طلع الصباح وناداني المنادي حي على الصلوة حي على الفلاح
واما ذا الذكر الحديث قال ابو جعفر يا ابا لبيد ان في حروف القرآن المقطعة
لعلما

لما جا ان الله تبارك وتعالى انزل الٓمٓ ذٰلك الكتاب فقام محمد ص
حتى ظهر بنوته وتثبت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع
مائة سنة وثلث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة
اذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي الا
وقيام قائم من بني هاشم عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحدى وستون
ثم كان بدو خروج الحسين بن علي ع الى الله فلما بلغت مدته قام
قائم ولد العباس عند الصاد ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمرفا
ذلك وهم واكمله وقال جامع الجفار الذي يخط بالبان وحل هذا
الجفر الذي هو من مضلات الاخبار ومخبيات الاسرار هو انه ع
بين ان حروف المقطعة التي في فواتح السور اشارة الى ظهور ملك
جماعة من اهل الحق وجماعة من اهل الباطل فاستخرج ع وكادة النبي ص
من عدد اسماء الحروف المبسوطة بزبرها وبيانها كما يتلفظ بها عند
قرائتها بحذف المكررات كان نقتصر الف لام ميم تسقط ولا يعد مكررها
في خمس من السور فاذا عددتها كذلك يصير مائة وثلثة احرف وهذا
يوافق تاريخ وكادة النبي ص لانه كان قد مضى من الالف السابع من ابتداء
خلق ادم ع مائة سنة وثلث سنين واليا شاء يقول وتبيانه ولقد
ذكر بعد ذلك ما ذكر وانه بالحقيقة لم يفسر ظ الحديث ولا طابق
ما مضى من الايام بل ان المراد من ظ الحديث هو لظ الطابق الذي انه

ما التفت بل كان يوم الذى قام محمد رسول الله ص فهو الى يوم الذى
قام حجة الله بامره بالوصى ثلثمائة الحروف وهو ان من يوم الذى قام رسول الله
بامره الى يوم الذى قام بقية الله صلوات الله عليه بعهده كانت ثلثمائة
وكسرة عشر سنة من يوم مولده الى يوم قيام القائم بعهده وان الحديث
بظاهره يدل كان من اول عدة الم الى انقضاء المص بالدخول فى بعض
عدة المر بخروج حكم يوم الذى قام رسول الله ص و يوم الذى قام بقية الله
كامره وليس المراد بيوم ظهور القائم ع بل المراد هو يوم قيامه بالامامة
مثل ما قام رسول الله كما نطق به الحديث فى حكم قيام رسول الله ص وان
حكم يوم قيام القائم لما كان متعلقا بالمر اى ببعض عدة نقطع كل
من ان باول الحديث بيوم مولده او يوم قيامه بحكم الله و على ذلك التفسير
سهل حسيف وهو المراد فى حكم الظاهر وان تاويلات العلماء كلها خارجة
عن حكم الظاهر كما انها لم يطابق الا بذلك الشان الذى ان نطقت به
واما الاشاره الى سر الحديث وخروج الحكم لما اراد الناس الله يعلم حكمه
وانى اذكر لك ذكرا جميلا ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم فما ايها الانسان التى عباد المعيوة فاعلم
بطرف المبدء مما سئلت من سبيل الحكمة واعلم بان للحروف القران
ففيه مقامات لا يحيط بها احد من الخلق وان منها لا يحيط بها احد من العباد
كما انزل الله فى القران مخاطبا لحبيبه ما كنت ترجوا الكتاب ولا الايمان
ومنها ان شاء الله ليطلع بها من يشاء من عباده وهو فى ذلك المقام
كما قال الله

كلمات الله لا عند العدل و ثقل الاكبر و منها يحصى من كل شئ و لا يحيط
بعلمها احد الا الراسخون في العلم عباد الذين ما يشاؤن الا بمشية الله
و لا يحكمون الا بارادة الله و منها يعلمون الكل بحسب مقاماتهم و تجليات
ارواحهم بما قدر الله لهم في علم القدر و انا ادعو على الله في ذلك الحين
ان كرلت بما نقول المتاخرون من قبل و قبل ذلك اليوم و اضاء الدجور
من افق الظهور بعد بعد ذلك اليوم و ان في ذلك فليتنافس المتنافسون
و ان الله قد نزل القران لكل شئ بحيث لو ارادت عملة ان تاول كلما
نزل في القران لنفسها لتقدر ان تشاهد سر الحقيقة في نفسها
و ان حكم حروف المقطعة في القران لكان مثل حروف المضمرة كالبدل
لكلمات الله بل ان اراد من علم الله سر الحقيقة بان يخرج كل الاحكام
من حرف الاول قبل الباء ليستطيع بذلك و ان الناس لما جعلوا
من سر الجلال لم يقدروا ان يشاهدوا انوار الجلال و لذا يتكلمون
في حكم المبدء و المال بما يستهزؤن به في تلقاء الجلال اصل العمل
و المال و انك يا ايها الامين لتعلم ان من وقت لخروج بقية الله
بينها معلوما ليلحق بما صرح الاخبار من الائمة الاطهار و ان وقت لهو
الحق في الواقع كان من نظر بالبداء لم يقدر ان يحكم لشئ و ان الذي نزل
في الاحاديث من حكم علامات المعلومة و الايام الموقتة المشية محول
حول تلك الكلمة من القران يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب
كما صرح بذلك تلك الاخبار التي الان اقرئها عليك باذن الله

منهما عن الفضل قال سئلت عن ابا جعفر ع هل لهذا الامر وقت فقال
كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ومنهما عن منذر
الجوارعن ابي عبدالله قال كذب الوقاتون ما وقتنا فيما مضى ولا
وقتنا فيما يستقبل ومنهما عن زرارة قال يامهزم كذب الوقاتون
وهلك المستعجلون ونجى المسلمون والينا يصيرون ومنهما عن ابي حمزة
الثمالي قال قلت لابي جعفر ع ان عليا ع كان يقول الى السبعين
بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء
فقال ابو جعفر ع يا ثابت ان الله تعالى كان وقت هذا الامر في السبعين
فلما قتل الحسين اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين
ومائة سنة فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم قناع السر فاخره الله
ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عند الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب فان اتكلمت بانوار تلك الكلمات من المستقرين على عرش
الاسماء والصفات فاعرف ان [illegible] الاحرف
ما كانت ايام المعدودة التي عرفها القوم ويستدلون بها على كتبهم و
[illegible] ظاهر الحديث كما لا يليق بهم
اهل البطون كما نطق به المجلسي في كتابه عسى الله ان يعفو عنه انه
غفور شكور وبين بعض العلماء في طبق الحروف وما قضت من الايام
باحرف الهجائية من اسماء الحروف المبسوطة بزبرها وبينا قطا
وان في الحقيقة ان الاحظت ظاهر الحديث كما يفسره العلماء

كما يليق

لا يطابق بوجه ولا يخرج منزحكم ما قضت من الايام بل كل كتبوا عالم
يدركوا ولم يطابقوا وان لدى كلمة كاد ربي لكانت احسن مما كتبوا
وسيروا من حيث لا يعلمون ولا يشعرون وان في مقام ظاهر بذلك
الحديث ومطابقته بما قضت من الايام من قبل لا اذا هد الا ما بطلت
به وليس بذلك لي ذنب وان اعلم بما بقي في تفسير المر ما اري لكم
نفسك ولا للناس كما صرح بذلك سيد الانس والجان لو اطلعكم
ما تريدون كان استركم ولكن العالم يعمل بما يعلم ولا تخطر ببالك
ان ذكرت لك ما اطلعت به في كتاب الله كان الميزان في يدك
توزن كل ما تريد بقسطاس مبين ولكن اني اشير لبعض تلك الحروف بما
علمت من كتاب الله رجاء لذكر الفرج اذا لم يجعل الله ما عرفت وهو ان
اول يوم محمد رسول الله ص كان عند نزول الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين كما صرح بذلك حديث ابي جعفر ع لابي لبيد المخزومي
وان ايام الله قد قضت لائمة الحق وانصارهم الذين اتقوه
الايام بما وعد الامام ع في حكمه وانها لم تتم انقضائها الا بكلمة المر
فاذا انقضت الايام بعدة تلك الحروف حتى [illegible] الله
كما نزل الله من بعد تلك المقطعات السبعة التي هي صورها كما كان
في القرآن كانت هي الم الم المص الر الر المر تلك الاية
المباركة اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
وان بذلك قد صرح ذلك الحديث الذي رواه هشام بن سالم عن جعفر

الاصحاب عن ابي عبد الله ع قال سئلته عن قول الله ان امرالله فلا
تستعجلوه قال ان الله اخبر النبي ص بشيء الى وقت فهو قوله ان امرالله
فلا تستعجلوه حتى يأتي ذلك الوقت وقال ان الله اذا اخبر ان شيئا
كائن فكما ذكر قد كان واما عرفت من معنى كلمة امر هو الذي ذكرت لك
وان من ذلك الحكم قد اخبر الشيخ رحمة الله عليه في قوله لما سئل عن هذا
الامر قال ولتلمن سباه بعد حين وان من علامات التي لا بد
ان يقع ولا مرد لها كما نزل في الحديث هي اليماني والسفياني و
الصيحة
وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء والموت الاحمر وهو السيف والموت
الابيض وهو الطاعون وخسوف القمر لخمس وكسوف الشمس لخمسة عشر
الظالمين
ولم يكن ذلك مثل هبوط آدم ع الى الارض وعند ذلك يبطل عمل
السمن
ويسقط حساب المحسنين وان هنالك يرى الكل جيد على ع في محض
فاه اه قال ابو عبد الله لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس
فقيل له فما ذهب ثلثا الناس فما يبقى فقال ع انما اعني ممن كان
الثلث الباقي فيا ايها السائل الدقيق انظر بعين اليقين ودع سبل
التحقيق فان الاشارات يحق الموحدين والصريح الحق المبين
اصل الله بذلك والى الاشارات ما كان في يمينك والمسائل فادنا
ورمت هنالك فقد وقع على نفسك ما ذكر الصادق ع في حديث
الاسم
الذي هو من مشكلات الاخبار ومغيبات الاسرار فان عافى الاقل
لخلص بمثل ما ذكرنا في المقوس ولا ينال العبار الى ما قدر الله لهم
الا ان يذهب

الا ان يذهب ثلثا الناس فى الانفس وثلثا الايات فى الافاق
فاذا ذهب احكام بواطن ثلثة اسماء التى خلق الله لفاقة الخلق
اليها ظهر ركن المخزون وجاء يوم الغيوب الذى بر عملياء احكام الثلثة
فى الافاق والانفس وهو الاسم الذى لا يدل الا على الله ولا يقدر
ان يتكلم الا عن الله ولا يمكن لشئ الا بالله فسبحان الله موجده عما
ينا ايها السائل ان الله ان اراد بقوم فتنة ما يخرج منها احد الا ما شاء الله
حيث قال ابو عبد الله ع لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثة اعشار
الناس ولا ثلثان الزمان قد رجع كيوم الاول وان الله كان فى كل زمان
قسطاس عدل يحق الحق بكلماته ويبطل الباطل بآياته ولو كره المشركون
وان اليوم قد اظهر كل شئ قوة وقدرة وكل شئ على حجته احد يقول ان
صلوة الجمعة فرض ويستدل عليها بكتاب الله والسنة واجماع العلماء
والايات التامة من الانفس والافاق ويعتقد بذلك ويرى الحق فى نفسه
بتحقق ما نطق به السنة والقرآن حيث قال ان تلك الصلوة حرام مالم
شرطه ويستدل عليها بمثل ما استدل الاول بالاجماع والاخبار والآيات
والدلالات ويرى الحق فى نفسه مثل ما جاء وقد ركن الى الحكمة
فى كليات الاصلية والجزئيات الفرعية وان كليهما يستدل بكتاب الله
والاخبار والاجماع والايات الانفس والافاق فانت اليوم من اين تذهب ومن اين
تسلم ومن اين تؤتى ومن اين تؤكل فلا عجب لمن اراد الدين الا ان يتمسك بعروة
بعروة الوثقى التى لا انفصام لها وان اليوم هذا الذى تراه قد رفع كل ذى

بسفسطة وكل ذى قدرة بعذرة وكل ذى صفصفة بصيصته
لما يكلم من حكم الشقشقة بالشقشقة التى كاحت عن صبح الازل وتعوذت
على سخرة الاوآل بمثل صمصمة صمصمة حيث قد اخبر على ع عن يوم ظهوره
فى خطبة المخزون ثم فى ظاهر حيث قال وقوله الحق ايها الناس ان
المتحلين للامامة من غير اهلها كثير الى ان قال ع ولعمرى ان لو قد اناب
ما فى ايديهم لدى التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم
النجم ذو الذنب من قبل المشرق وكلح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا
التوبة
واعلموا ان اشبهتم طالع المشرق سلك بكم منهاج الرسول فتداويتم من العمى
والصمم والبكم فكفيتم مؤنة الطلب والتعسف وبذلتم الثقل الفادح عن
الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم
الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ولا شك لى ان اليوم ليس لبقية الله بابا
منصوص كما صرح بذلك ذلك التوقيع المنيع من ذلك القدوس الشامخ
الرفيع الى على بن محمد السمرى [illegible] ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد
وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى
ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسيأتى
من شيعتى من يدعى المشاهدة قبل خروج السفيانى والصيحة فهو كذاب
مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وبذلك صرح على بن محمد السمرى
حيث قال وقوله الحق ان الله بالغ امره فانظر بعد كشف السجات ولا شارات
والكلات

والكلمات الى حكم الله فيما امر حجة الله فى حرف المستتر فى آخر كلامه وما
نطق حامل امره فى حرف الباطن باعلى لجج اللوامع والاشارات الطالع
حيث لا يخفى على ذوى الانقطاع واولى الامتناع من انوار هذا السمى
الطالع واعلم ان مثل من خرج من اهل بيت محمد قبل قيام القائم
مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوى جناحاه فاخذه الصبيان يتلعبوا
به واعلم باليقين ان الاسلام بدء غريبا وسيعود غريبا كما بدء فطوبى
للغرباء واعلم ان اليوم يلعن بعض الناس بعضهم ويجد بعض الناس بعضهم
فنعم ما قيل وكل يدعى وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذاك اذا
دموع من جفونى بينى من بكى ممن تباكى وان فى تلك الظلمات الدهماء
الظلام والنور المظلم الجهنام لكان امر الله اوسع مما بين السماء والارض
وان اياك دين الله اليوم لا يخفى من احد كان الحجج لدينه من فضله معه
والبراهين من عنده قاطعة والايات فى كتابه محكمة فورب السماء والارض
ان امر كتابى من عنده الشئ فى نقطة الواو وهذا القسطاس لان
حجة الله فاختار لحفظ دينه واسرار شريعته عبدا ما قرء عند احد ما
استقام الله [illegible] اكرمه ماء عدد ذا القران للمتقين من عباده اتقوا الله
يعلمكم الله وفوق له جل شانه اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويشرح صدره بما
صدر احد من شيعتى عمن قبله حيث قد ثبت بين يدى بعض الرجال
ميزان البيان للانسان الذى اراد ان يوزن القسطاس بالقسطاس ويعرف
قدرة الانسان بما علمه الرحمن فى حكم البيان فى ستة ساعات عدل الغيب

من هذا جات التي ضلّت فيها افهام الموحدين من اولى الالباب وحارت
في دقايقها افكار البالغين من اولى الابصار وانكسرت ظهر المتكلمين من اولى
الاقلام فاى حجة لكانت اكبر من هذه القدرة واى نعمة لكانت اكبر من هذه
النطق
العطية فمن جلالة بطونها لم يقدر احد ان يعرف بعض اياتها حيث قد
الصادق في المصباح بان ليس للعبد مقاما اعظم من ان يصل بروح
المناجات فاقتحمك يا ايها الطالب عزة الصفات ونور الاسماء فهل
سمعت من احد من الاولين في سلسلة الوعية صحيفة ونعماء او قدرة
ينشاء بالفطرة مثل تلك المناجات او انك اليوم تقدر واحد من العرفاء
البالغين الى ذروة الاسرار كلا ورب ما جاء احد بتلك النغمة وما يقدر
احد من الخلق اليوم بتلك الحجة وانت انصف بالله فاى فاراك من اولى
العلم ان لم تتبع هواك وتتبع حكم ما قال تعالى في حقه من قبل لو كان لما
خلقت الافلاك ان العلماء لو اراد ان ينشاوا عبارة ليتفكروا ثم
يعطلوا
بذلك لكنوا يكون في ستة آلاف سنة نغمات مثل هذه سبق يجيء بانظار ستة
به به وان ذلك كان شانهم في اشارات كلمات الخلق فكيف كان شانهم
[illegible]
كما يعلموا وتكلموا بما لا يتفقهوا انصف بالله ان الحجة تنطق بذكر الله اعظم
او ان فتى عجميا يكتب في ستة ساعات مثل تلك المناجات التي لا يعلم تفسيرها
ولا تاويلها ولا ظاهرها ولا باطنها احد الا الله فسبحان الله كان الناس
اموات او احياء لا يتذكرون ان المجلسي ره قد ذكر في حق المقنعة
بان

ان صحيفة السجادية تكفي للعجز عما يدعي الذين لا يؤمنون معجزة من آل الله
سلام الله عليهم وتثبت بها جلالتهم حيث قد قال بعض العلماء انها مثل
لصحف السماء وبعض قال انها من نور آل محمد وان كل ذلك في مقام الالفاظ
من الفصاحة والاتقان والامن نظر الى الواقع واستنار بانوار المعاني
يرى العظمة وقدر مقامها كان الالفاظ بالنسبة الى المعاني جسد بلا روح
وان الشرف في تلك المناجات ما كانت من جهة الكلمات والاقترانات
بل كان الفضل بما تلجلج منها سر الصمدانية وتلألأ في بواطنها الحق انا
الربانية التي هي اصل كل خير وانك يا ايها الخليل فاشهد لي بذلك ولا
يقنط في نفسك شيئا فانك ان استطعت ان تاتي بتلك الايات فأت
وربك خلصني وخلص الضعفاء كلهم وان لم تات ولن تات ولكنت بصيرا
على نفسك وانك ان تقل ربما يكون احد يستطيع بذلك فجاهد في سبيل الله
ولعلي علمه ولكن ما حاش الطين بوق لانه علم مقامي ويقدر على كلشئ
وان علم انك خراسي جاء لك ليأتي بجزء بعض تلك معجزة منها واه مما يقول
الناس في تلك الكلمات لدى وعند اولي الالباب ليكون عبئا مما افتروا الاولون
في الكتاب ان هذا الا اساطير الاولين وبعضهم قالوا لولا نزل ربطابين
وجادلوا في اية سورة الرحمن هذه والسماء رفعها ووضع الميزان وبعض
وقالوا انما افتروا ان في الكتاب كلمة الاعجميين مثل كلمة سجيل وكل كذبوا
وماتوا وعذبوا بما افتروا وان كلما لهم تفنى بين الناس والكتاب لسبق
كذلك يبطل الله عمل الذين يكذبون ويحسبون انهم يحسنون صنعا

فسبحان الله من علم العلماء كانهم لا يدركون سر البيان فقد قالوا وافتروا
بان تلك الكلمات لم تك شيئا حتى انا نحن نؤتى بمثلها وان كتاب العلماء
كافصح عنها فاعوذ بالله من همزات الشياطين فان اقول بزعمهم هذا لا شئ
فكيف من لم يقدر ان يأتى بمثل ذلك الشئ الذى انتم تقولون لا شئ
بفسر يكون شيئا وان يعجب فنعجب من قولهم تكاد السموات ان يتفطرن
وتنشق الارض وتخر الجبال ان هذه ايات ان انزلت على الجبال
لرأيتها خاشعة متصدعة من خشية الله وان قلوبهم لكانت اشد قسوة من الحجارة حيث لا يتفقهون ولا يتذكرون
ولا يهتدون الى سبيل فقد ارتب الله عباده فى كتابه ثم اولياءه وانا
اذكر ذلك الحديث فى تفسير الم ليكون حجة على المؤمنين وفى تفسير الامام
ان معنى الم ان هذا الكتاب الذى انزلته والحروف المقطعة التى منها
الف كلام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين
فزعموا ان تلك الايات كلمة سهلة وربك اقراء عليهم وجعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وان كان عندى ما انتم
به تستعجلون لقضى الامر ولكن الله لا يهدى القوم الظالمين فيا
اشكو اليك يبثى وحزنى فلم ادر من اين يطلب الناس منى حجة ان
لست حكما من قبل او امرت بحكم مما انزل الله فى القرآن من قبل فعلى
فرض ان اتيتهم بحجة ولكنى لكنت مصدقا لما كان الناس معه من الدين
فمن زاد حرفا او نقص حرفا فقد كفر فى دين الله وانى انا برئ من المشركين
اللهم انك تعلم انك انت اكرمتنى بتلك النعمة وانى حدثت الناس بحكم
كتابك

بحكم كتابك واريد ان اثبت سبيلك الغمرة ذلك الدين القيم للذين يكفرون
باسمائك حجبك واوليائك وان ذلك امر يفتى به كل الناس فلم ار من ابى
حكم بعض الكذبين ليفترون ويحسبون انهم مهتدون اللهم انك اعلم
من ارعى حكم الوكيرة او اخيتها او حكم الثيابة المنصوصة او حكم القران بمثل
ما نزلت على محمد رسولك صلوا او حكم الوحى بمثل ليكفر فى الحين وما انا
وكما اقول الا انى عبد امنت بالله وايابه وما انا من المشركين وانى لا اعلم
ان الذين يجادلون فى اسمائك بغير علم فقد كفروا بحكم كتابك كما انك قلت وقولك
الحق لا يجادل فى ايات الله الا الذين كفروا فسبحانك عما يشركون فيا ايها
الذى سئل بعض الكلمات انك بصير فى امرك واتكل على الله فاوكل امشك
بالله ان تقدر ان تبطل حكم تلك الغمرة بحجة عدل يفزع بها فؤاد كل من
احد فاعمل فى دين الله واولا فاسكن نفس الناس وانى كما اعلم انك لن تقدر
ولو اجتمع الكل بذلك الامر لن يقدروا وانى اقول حسبى الله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المؤمنين ولا نزعم انى فى شك على امر الله بل اجادل بان الله
بجاريب اهل اللسان وان اليوم لو توزن ايمان الكل بالقسطاس
القيم لو يعدل ايمان من احتمل اذى فى جنب الله وكان من الصابرين
بايمان الكل كان الله لو علم ان غيره لكان احسن حبا لدينه ليختاره
كلا بل ولكن اكثر الناس لا يشكرون اوصيك اولا ان لا تغتر بشئ فان
لا عز عند الله الا فى طاعته ولا ذل فى كتاب الله الا فى عصيانه واتبع
ايآك فانه اليوم عضد للمؤمنين ولا شك لى بانه ان اطلع بحقيقة امرى

لمجيئي ويرحمني ويصدقني ولكن ايتي عن الله فان جاحدات لتعرض
من امر الله فلا تظهر وقل له قولا كريما وان ضاقت نفسك من آلوكا يتر
وستكون النبوة لينبع بالقسطاس وربما اراد الله من بعد الان الريب
اكثر الناس من المرضين وقل ان ذوبان فئة الشيخية الذين لم يسلموا
امر احد ليصدقوه ويتبعوه وان كان من المحسنين وايتها شاءت فكيف
اخرج وباي حكم اوصي وعلى اي حكم تتبع من بين كل ما اردت بقسطاس العدل
واتبع احسن القول ان كنت ذي علم رشيد ولكن اوصيك ان لا تشغل
عن الناس ولا تجادل بالذين وصفهم الله في ام الكتاب فمنهم مجحدوا
واستيقنتها انفسهم ظلما ومنهم اتبعوا اهوائهم ويحسبون انهم مهتدون
ومنهم من انزل الله في حكمهم واذا جاءك المنافقون ويقولون نشهد انك
لرسول الله والله يشهد انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
واذا جاءك الناس بان يجادلوا معك في ايات الله قل فاتوا بحجة
انكم لستم من اهل تلك الايات فان اتوا بحجة عدل فتحجهم والا فاعرض عنهم
وقل لهم قولا ثقيلا وان جادلوك بعد ان اتيتهم بحجج من الله فقالوا
من قبل والله ان اردنا الا الحسنى ونزل الله في حكمهم انهم لكاذبون
فيا حبيبي ان ذلك السد للجهال الذين يريدون الميل والمال
كاعظم من كل شئ وان الايات التي قرأناها عليك من قبل تكون
عدة قاعدة اية بسم الله الرحمن الرحيم ليكون سدا لابواب جهنم
فانظر فيما اتيناك فاعف عني كل ما احملت يداي في ذلك الحين
بين

بين يدى الله فان وجودى ذنب فكيف ان اكتسب الذنب وانا احبه
فاستغفر لى وادع الله لسانى ولا تتمنى شيئا من فضل الله واسئل الله
من فضله فانى اقول استغفر الله واتوب اليه وسبحان الله عما يصفون
ثم عليك سلام الله ما لاح كوكب وما تغرد طير الحمام وما عرف وما
تمنى وما انار قمر وما افاق مقام وما اصنا ظهار الله بعلم انى ما
بلت الا بحسن المقام ولا اخاف عليك ان الرعب الخوف فى نفسك كان
الحج لا يحصى والطالع لا يخفى وان الله يعلم مقرك ويقدر على ما يشاء
فاسئل الله من فضله ولا تتمنى حكم تلك الايام فان الشمس ما طلعت
على مثلها ولكن لا تغفل بما اكتسبت ايدى الناس واصلح بالعدل
ولا تحزن من واردات السر فانها تفنى اذا ارتفعت الشمس وقرت على
نقطة الزوال وان حد الانسان فى كل شان لا يرى الخوف من نفسه ولا احد
من الخلق بل من الله وحده الذى لا اله الا هو يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد ولا مرد لامره سبحانه وتعالى عما يصفون والسلام عليك
ومن اتبعك فى امر الله والحمد لله رب العالمين